منه حتى رووا وبقى كانه لم يشرب وقال انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم حين ابتنى بزينب امره ان يدعوله قوما
سماهم وكل من لقيت حتى امتلأ البيت والحجرة وقدم اليهم
تورا فيه قدر مد من تمر جعل حيسا فوضعه قدامه وغمس
ثلث اصابعه وجعل القوم يتغذون ويخرجون وبقى التور
نحوا مما كان وكان القوم احدا واثنين وسبعين وفي رواية
اخرى في هذه القصة او مثلها ان القوم كانوا زهاء ثلاثمائة
وانهم اكلوا حتى شبعوا وقال لي ارفع فلا ادرى حين وضعت
كانت اكثر ام حين رفعت وفي حديث جعفر بن محمد عن ابيه
عن علي رضي الله عنه ان فاطمة طبخت قدرا لغدايهما و
وجهت عليا الى النبي صلى الله عليه وسلم ليتغذا معهما فامرها
فغرفت منها لجميع نسائه صحفة صحفة ثم صحفة له صلى الله
عليه وسلم ولعلي ثم لها ثم رفعت القدر وانها لتفيض قالت
فاكلنا منها ماشاء الله وامر صلى الله عليه وسلم عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ان يزود اربع مائة راكب من احمس
فقال يا رسول الله ماهي الا اصدع قال اذهب فذهب
فزودهم منه وكان قدر الفصيل الرابض من التمر وبقى بحاله
من رواية دكين الاحمسي ومن رواية جرير ومثله من رواية
النعمان بن مقرن الخبر بعينه الا انه قال اربع مائة راكب
من

من مزينة ومن ذلك حديث جابر في دين ابيه بعد موته
وقد كان بذل لغرماء ابيه اصل ماله فلم يقبلوه ولم يكن في
ثمرها سنين كفاف دينهم فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ان امره بجذها وجعلها بيادر في اصولها فمشى فيها ودعا
فاوفى منه جابر غرماء ابيه وفضل مثل ما كانوا يجذون كل
سنة وفي رواية مثل ما اعطاهم قال وكان الغرماء يهود فـ
تعجبوا من ذلك وقال ابو هريرة اصاب الناس مخمصة فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل من شيء قلت نعم شيء
من التمر في المزود قال فأتني به فادخل يده فاخرج قبضة
فبسطها ودعا بالبركة ثم قال ادع عشرة فاكلوا حتى شبعوا
ثم عشرة كذلك حتى اطعم الجيش كلهم وشبعوا وقال خذ ما جئت
به وادخل يدك واقبض منه ولا تكبه فقبضت على اكثر
مما جئت به فاكلت منه واطعمت حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر الى ان قتل عثمان فانتهب مني فذهب
وفي رواية فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق
في سبيل الله وذكرت مثل هذه الحكاية في غزوة تبوك وان
التمر كان بضع عشرة تمرة ومنه ايضا حديث ابي هريرة
حين اصابه الجوع فاستتبعه النبي صلى الله عليه وسلم فوجد
لبنا في قدح قد اهدى اليه وامره ان يدعو اهل الصفة قال

Copyright © King Saud University